

الشرح المطول على نزهة النظر ٢١ | أحمد السيد

أحمد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اه هذا درس ثاني عشر
اه اخذنا في المرة الماضية الكلام على - 00:00:08

التعليقات او الاستطرادات فيها ابن حجر بعد تعريفه الحديث الصحيح تعرف احنا اخذنا اكثر دروس في شروط الحديث الصحيح

بعد ذلك بدأ يتحدث عن توابع لما يتعلق بتعريف الحديث الصحيح - 00:00:25

آآ اللي هي قال مثلا مراتب الحديث الصحيح انه الحديث الصحيح تفاوت بحسب تفاوت رتب كل شرط تعرف العدالة الضبط الضبط

مثلا يتفاوت ولذلك قد يكون اصح الصحيح قد يكون صحيح ما دونه قد يكون الى اخره - 00:00:40

ثم بدأ يبين اه لماذا قدم صحيح البخاري على صحيح مسلم وانه تقديمه تقديم البخاري على مسلم هو من هذه الحيثية من حيثية

تفاوت مراتب اه شرط كل اه كل شرط من شروط الحديث الصحيح - 00:00:57

طبعاً اثبتنا في المرة الماضية انه التفاوت بين البخاري ومسلم هو تفاوت في هذه الشروط هو تفاوت عملي حقيقي يعني فيه اثر

عملي للاختلاف في رتبة الشر يعني مثلا شرط مسلم في الاتصال - 00:01:16

انه يشترط المعاصرة طيب والبخاري يشترط السماع او اللقاء هل هذا الاختلاف نظري يعني هو من ناحية التعريفات فيه اختلاف لكن

هل هناك تطبيق عملي حديث صححه مسلم نظرا لهذا الشرط - 00:01:32

ولم يصححه البخاري او لم يخرج البخاري دق لم يخرج البخاري نظرا لعدم توفر نفسه؟ نعم ذكرنا اكثر من مثال ذكرنا تقدم ثلاثة

امثلة احاديث لم يخرجها البخاري بل وبعضها نص في البخاري انه لا يعرف لفلان سمع من فلان وتجد مسلم اخرجها - 00:01:48

ليش؟ لانها على شرط الامام مسلم وليس على شرط البخاري ايه طيب اه اذا اخذنا في المرة الماضية التفاوت بينهما باتصال الاسناد

والتفاوت بينهما في ايش ايضا والعدالة والضبط وايضا عدم الشذوذ والاعلان اليس كذلك؟ ايوة - 00:02:06

طيب اذا طيب قال رحمه الله في نزهة النظر ثم يقدم في الارجحية من حيث الاصحية ما وافقه شرطهما او ما وافق شرطهما لان

المراد به رواتهما مع باقي شروط الصحيح - 00:02:31

ورواتهما قد حصل الاتفاق على القول بتعديلهم بطريق اللزوم فهم مقدمون على غيرهم في رواياتهم وهذا اصل لا يخرج عنه الا بدليل

انتهى الامر من قضية التفاضل بين البخاري ومسلم - 00:02:46

يقول الصحيح لا زلنا لم ننتهي من مراتبه من مراتب الاصحية. جيد؟ فاولا ما اتفق عليه البخاري ومسلم ثم انفرد به البخاري ثم وانفرد

به مسلم الان يقول لك عندنا مرتبة تالية - 00:03:01

من الصحيح وهي ما وافق شرطي البخاري ومسلم حديث ليس في البخاري ومسلم ولكن تتوفر فيه شروط حديث البخاري ومسلم

وهذه الفقرة حقيقة فيها كلام يعني يستحق الوقوف اول شيء نكملة ثم نقف عنده. قال فان كان الخبر على شرطهما معا - 00:03:18

كان دون ما اخرجه مسلم او مثله وان كان على شرط احدهما فيقدم شرط البخاري وحده على شرط المسلم وحده تبعا لاصل كل

منهما فخرج لنا من هذا ستة اقسام تتفاوت درجاتها - 00:03:41

بالصحة وثم قسم سابع وهو ما على ما ليس على شرطهما اجتماعا وانفرادا وهذا التفاوت انما هو بالنظر الى الحيثية المذكورة طيب

نكمل الان اه ما كان على شرط البخاري - 00:03:56

او على شرط مسلم الست اتفضل ورحمة الله وبركاته ما كان على شرط البخاري او شرط مسلم الكلام هنا كانه يوحى بسهولة تحقق

ما كان على شرط البخاري وعلى شرط المسلم - 00:04:10

وفي الواقع فان من الصعب بمكانة ومن الصعوبة مكان ان تأتي بحديث على شرط البخاري او شرط مسلم اه هنا كانه علق الامر في الشرطية بان يكون الاحاديث الذي خرج البخاري ومسلم رواته نفس رواة الصحيح - 00:04:28

وهذا ليس كافيا يعني لو عندنا اسناد نفس الرواة الذين فيه نفس الرواة الذين في البخاري بالضبط ما في ولا راوي خارج البخاري وكلهم اخرج لهم البخاري احتجاجا وليس استشهادا او مقرونا - 00:04:47

وهذا لا يكفي لتصحيح الحديث ولا يكفي لان نقول على شرط البخاري جيد حتى اه نتحقق ان البخاري اخرج حديثا بهذه الكيفية بالضبط بهذه الكيفية بالضبط كيف يعني مثلا اه اذكر الان مثلا رواية سفيان بن حسين سفيان بن حسين اخرج له البخاري -

00:05:03

جيد والزهري اخرج له البخاريطان معروف لكن لم يخرج رواية سفيان ابن حسين عن الزهري بهذا التركيب لماذا؟ لان فيها نوع من الضعف مثال اشهر الان تذكرت معمر وثابت ما عمرنا شهر - 00:05:33

من رجال الجماعة وثابت البوناني صاحب انس معروف من رجال الجماعة ايضا ومن الثقات كلهم ثقات مرهم مشهورين جدا لكن رواية معمر عن ثابت ما احتج بها لا البخاري ولا مسلم - 00:05:48

لان فيها ضعف رواية معمر عن ثابت فيها نوع ضعف ولذلك تجد الان تجد في بعض الكتب الاحاديث هي مثلا يخرجها الامام احمد فيقول لك حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر - 00:06:02

قال حدثنا ثابت قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ايش تبغى احسن من هذا الاسناد يعني محصورون الرجال احمد عبد الرزاق معمر ثابت انس ما مر السناد واضح يعني - 00:06:20

فتجد من يقول لك هذا حديث على شرط البخاري ومسلم وفي الحقيقة هو ليس على شرط البخاري ولا شرط مسلم لان هذا

التركيب لم يحتج به دجاجة واذا رجعت لكتب المتقدمين الكتب التي تعتنى بدقائق علوم الرجال - 00:06:34

خاصة ما جمعه ابن رجب طبعاً عن المتقدمين في شرح العلم ستجد انهم ضعفوا رواية معمر عن ثابت تمام وهكذا اذا قضية طبعاً

نقطة عملية هنا وهي ان الحاكم رحمه الله - 00:06:56

المستدرک الحاكم صنع الكتاب لكي يخرج الاحاديث التي يستدرکها على البخاري ومسلم ايه الحاكم رحمه الله آآ توسع كثيراً جدا جدا جدا في الاحاديث التي يقول فيها الصحيح على شرط الشيخين وعلى شرط البخاري - 00:07:12

توسع فيه بعض الاحيان لا اقول لك انه ما مات ليس على التركيب احيانا يكون في راوي ضعيف فيفوته او يخطئ او او لكن الاعتماد على قول الحاكم صحيح على شرط الشيخين هو المشكلة ليش - 00:07:33

يعني ليش ننبه على الحاكم؟ لانه كثير ينقلون احكام الحاكم لماذا لانه سهل الموضوع وحكم على الاحاديث لما تذهب لكتب مثلاً ابي داود تذهب للنسائي تذهب للممارسة تذهب مسند الامام احمد ما تجد احكام - 00:07:48

هؤلاء الائمة على الحليب لما تذهب للحاكم تجد حكمها الحديث. فيجيك المحقق الان اللي يحقق الكتب واللي يخرج الاحاديث

واخرجه الحاكم وصححه وافق الذهبي والحمد لله رب العالمين انتهت المشكلة - 00:08:05

جيد وهذا كان حقيقة في في اشكال كبير قول الحاكم الصحيح على شرط البخاري وصحيح شرط المسلم في اشكال حقيقي جدا ولم يراعي هذا الشرط اللي هو ضرورة ان يكون الحديث على صيغة من التركيب - 00:08:20

طيب في مسألة لو كان الحديث بنفس التركيب الذي اخرجه البخاري ونفس التركيب الذي اخرجه مسلم هذي مسألة يعني ما ما

عندي تحرير فيها لكن اثرتها الان وهي يعني تستحق التفكير - 00:08:34

هل يكفي ذلك لان نقول على سورة البخاري؟ يعني نفس التركيب نفس الصيغة نفس الاسناد كل شيء موجود في البخاري ونجده

خارج البخاري هل يكفي ان نقول انه شرط البخاري - 00:08:53

نفس الصيغة هذا يعني مثلاً مسلم اخرج سلسلة سهيل بن ابي صالح عن ابي هريرة كثيراً فتجد حديث سهيل بن صالح نبينا

خارج المسلم او ها؟ يعني هذي؟ ايه هذي على شرط مسلم مثلا - [00:09:05](#)

او مثلا تجد حديث البخاري احاديث كثيرة يعني الحديث خلينا نقول مثلا عبيد الله عن نافع ابن عمر هذا متفق عليه اصلا تجد حديث عن طريق عبيد الله عن نافع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا موصولا - [00:09:23](#)

انا في نفسي انه صعب نحكم ايضا على شرط البخاري الا مزيد من التدقيق في النظر في العلل لان البخاري لم يحكم على ظاهر الاسناد فقط صح ولا لا يعني حين اخرج سلسلة عبيد الله عن نافع عن ابن عمر - [00:09:39](#)

نظر في القرائن المحيطة بهذه الرواية بعينها وتأكد من ان ليس هناك مخالفة مثلا بما هو اوثق من تأكد من السلام للاستاذ اسامة العلة ثم حكم ثم ادخله في الصحيح - [00:09:59](#)

لكن الحديث الذي بهذه السلسلة خارج الصحيح قد يكون له علة قد تكون له علة صح ولا لا قد يكون هناك اسناد ارجح منه مخالف له فلاجل ذلك قد يكون تجنبه البخاري ومسلم - [00:10:14](#)

وخذها قاعدة اي حديث باسناد من اصح الاسانيد يروى في حديث مرفوع عن الرسول صلى الله عليه وسلم جيد مرفوع عنه صلى الله عليه وسلم ولا تجد لهذا المتن اصلا في البخاري ولا في مسلم - [00:10:30](#)

فتعامل مع الاسناد هذا والحديث وانت في غاية درجات الحذر الذي لا يحذر ايش يسوي؟ يقول لك الله اكبر وجدت اسنادا من اصح الاسانيد لهذا الحديث بالعكس وجود اسناد بالاصح الاسانيد ولم يخرج به البخاري ومسلم - [00:10:48](#)

هذا يدفعك للتنفس اما ان تجد اسنادا صحيحا عاديا لم يخرج به البخاري ومسلم هذا كثير ولكن ان تجد سلسلة مالك عن نافع عن ابن عمر متن مرفوع لم يخرج البخاري مثلا عن انس - [00:11:07](#)

طيب باسناد اخر او يخرج مسلم عن ابي هريرة. هنا الامر يهون شوية قليل يهون المتن اخرج من وجه اخر قد تقول انه البخاري ومسلم استغني عن هذا الاسناد نظرا لوجود اسانيد اخرى قد - [00:11:23](#)

وان كان في بعد لكن لكن اصل في الباب ما يوجد له في البخاري ومسلم وما صح لسانى البخاري جاء هذا ما يكاد يوجد. ها؟ اقول ما تركوا عبث. ما تركوا عبث - [00:11:37](#)

لذلك بالرجل اشار نسييت في اي كتاب مو فشل الحياة والله اعلم مو في الشرح قال اه وقل حديث يتركانه الا وفيه علة تمام؟ اظنه يقصد اصح الاسانيد او بشكل عام لكن ربما يقصد اصح الاسانيد - [00:11:50](#)

على كل حال الاسانيد الصحيحة خرج البخاري ومسلم كثيرة جدا اما اصح الاسانيد ولا تكون البخاري ومسلم فهذا حقيقة في هذا. طيب يقول الان حديث آآ الموسيقى ايه الى ايه - [00:12:05](#)

في حديث اخر متس سند متصل عند ابن مو صحيح قوي يعني الف بن حبان. ايه. هي هنا ابن حبان ما اتى باسناد جديد بن حبان لم يأتي باسناد جديد - [00:12:27](#)

نفس الانسان نفس الاسناد اللهم عنده نقدر نسميها بالتعبير العامي وصلة يعني وصلة الى اسناد البخاري الى شيخ البخاري او شيخ شيخ البخاري اه عرفت البخاري ما علق عليه فقط - [00:12:46](#)

ايه هو الكلام هنا ليس في وش فكرة ابن حبان يوجد اسانيد اخرى للحديث فيه خارج بن حبان الفكرة انه عندنا مدار للحديث طيب مدار الحديث هذا المدار هو هو كل الكلام فيه هنا - [00:12:59](#)

اما انت كيف تصل للمدار يا صاحب الكتاب؟ يعني البخاري او ابن حبان هذي امرها سهل لانها لان الحديث في الحقيقة هو حديث شيخ البخاري او شيخ شيخ البخاري وانما البخاري له طريق الى هذا الشيخ وابن حبان له طريق الى هذا الشيخ وابو داود له طريق الى هذا الشيخ وهذه كلها طرق لا تؤثر في اصل الحديث - [00:13:17](#)

لذلك كون البخاري علق او لم يعلق وهذا ما له دخل به اصل في صحة الحديث واضح؟ لان الحديث موجود من طرق اخرى الى نفس صاحب الحديث اللهم اخراج البخاري له يقويه فقط. يعني يجعل له اعتبارا معيننا - [00:13:37](#)

طيب آآ قال وثم قسم سابع ومارس على شرطهم اجتماعا انفرادا وهذا التفاوت انه هو بالنظر الى الحيثية المذكورة اما لو رجح قسم

على ما هو فوقه بامور اخرى تكتظ الترجيح - 00:13:53

فانه يقدم على ما فوقه اذ قد يعرض للمفوق ما يجعله فائقا كما لو كان الحديث عند مسلم مثلا وهو مشهور قاسم عن درجة التواتر لكن حفته قرينة صار بها يفيد العلم فانه يقدم على الحديث الذي يخرج البخاري ان كان اذا كان فردا - 00:14:07

مطلقا طيب هو هنا يقول انه الاصل تقديم البخاري ثم مسلم لكن قد تعرض قرائن لما في مسلم اجعلوا اعلم ما في البخاري لافراد من احاديث طيب اه كما لو كان طيب وكما لو كان الحديث الذي لم يخرجاه من ترجمة وصفت بكونها اصح الاسانيد فمالك عن نافع -

00:14:22

عن ابن عمر شوف هنا اشار الذي للمتخرجات فانه يقدم على منفرد به احدهما مثلا لا سيما اذا كان في اسناده من فيه مقاله هذا نفس الذي ذكره النفس الذي ذكره - 00:14:48

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته نفس اللي ذكرته قبل قليل اللي هو ما لو كان الحديث خارج البخاري ومسلم من اصح الاسد هنا ماذا يقول يقول لو وجدنا مالك عن نافلة ابن عمر خارج البخاري ومسلم - 00:15:05

يقول لو وجدنا مالك عن نافع عن ابن عمر خارج البخاري ومسلم فاننا نقدمه على ما في البخاري ومسلم خاصة لو كان الاسناد الذي في البخاري ومسلم مما فيه مقال - 00:15:22

ولكن هذا الكلام كما قلنا يعني فيه نظر انه يوجد اصلا مالك عن نافع عن ابن عمر اصل لا يوجد في البخاري ومسلم واضح هذا الكلام في طيب الان دخل في موضوع جديد ونبدأ في هذا الموضوع ايضا او لا نقرأ اه - 00:15:44

نقرأ ايش الان دخل في الحسن هو قبل الحسن خلونا ندخل في قبل الصراحة طيب الصلاح رحمه الله تعالى اه فوائد مهمة بعد ان ذكر الحديث الصحيح وتعريفه قال فوائده مهمة - 00:16:03

احداها الصحيح يتنوع الى متفق عليه ومختلف فيه كما سبق ذكره ويتنوع الى مشهور وغريب وبين ذلك ثمان درجات الصحيح تتفاوت في القوة بحسب تمكن الحديث من الصفات المذكورة التي تنبني الصحة عليها - 00:16:40

وتنقسم باعتبار ذلك الى اقسام يستعصي احصاؤها على العاد الحاصر ولهذا نرى الامساك عن الحكم باسناد او حديث بانه الاصح باطلاق زي ما قلنا ما نقول مثلا اصح الاسانيد مالك عن نافع - 00:16:57

على ان جماعة من الائمة من ائمة الحديث خاضوا غمرة ذلك فاضطربت اقوالهم ورويني عن اسحاق ابن راهوية انه قال اصح الاسانيد كلها الزهري عن سالم عن ابيه وروينا نحوه عن احمد بن حنبل - 00:17:15

ورويانا عن عمرو بن علي الفلاس انه قال اصح الاسانيد محمد ابن سيرين عن عبيده عن علي وروينا نحوه عن علي بن المدينة وروي ذلك عن غيرهما ثم منهم من عين الراوي عن محمد - 00:17:29

فجعله ايوب السخيتاني ومنهم من جعله ابن عمر وفيما نرويه عن يحيى اجمعين انه قال اجودها الاعمش عن ابراهيم عن القمع عن عبدالله وروينا عن ابي بكر ابن ابي شعبة قال اصح الاسانيد كلها - 00:17:42

الزهري عن علي ابن حسين عن ابيه طبعوا لو تلاحظون الميزة هنا في الصلاة التي التي اضافها لنا النزهة انه نقل عن المتقدمين وبدلا قال مثلا وبعضهم رجح سالم الزهري عن سالم وبعضهم رجح كذا لا هنا سمى لنا من الذي قال كذا ومن الذي قال كذا وهدي -

00:17:54

ميزان قال وروينا عن ابي عبدالله البخاري صاحب الصحيح انه قال اصح الاسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر وبنى الامام ابن منصورات القاهر ابن طاهر التميمي على ذلك ان اجل الاسانيد الشافعي عن مالك عن نافع - 00:18:16

عمر واحتج باجماع اصحاب الحديث على انه لم يكن في الرواة ام مالك اجل من الشافعي رضي الله عنهم اجمعين والله اعلم هذا الكلام مع اصحاب الحديث على انه لم يكن في الرواة عن مالك اجل من ارض - 00:18:27

هذا كلام فيه نظر يعني ان كان القصد باجل يعني في المكانة؟ نعم بالمكانة والعلم وان كان قصد باجل اي اضبط واحفظ واعلم من جهة رواية الامام مالك فهذا كلام في نظر يعني هناك من هو اخص - 00:18:41

بالامام مالك من الشافعي اما من جهة العلم العام يعني الشافعي نعم صحيح لكن الامام مالك عنده مثلاً ابو مصعب الزهري عنده مثلاً
معن ابن عيسى القزاز عنده عدد من الرواة الذين اختصوا به - [00:18:58](#)
لذلك تجد الان اكثر الاحاديث عن مالك الصحيحين لا لا تكاد تجد فيها الشافعي وانما تجذب عبدالرحمن المهدي تجد يحيى ابن يحيى
تعرف المسلم دائما حدثنا ابن يحيى قال حدثنا مالك هذي دائما في مسلم - [00:19:19](#)
صح الحديث بالضبط طيب الثانية اذا وجدنا فيما يروى من اجزاء الحديث وغيرها من اجزاء الحديث وغيرها حديثا صحيح الاسناد
مم هذي النقطة اللي ذكرتها قال اذا وجدنا فيما يروى من اجزاء الحديث وغيرها حديثا صحيح الاسناد ولم نجده في احد الصحيحين
- [00:19:33](#)
ولا منصوفا على صحته في شيء من مصنفات ائمة الحديث المعتمدة المشهورة فانا لا نتجاوز لا نتجاسر على جزء من الحكمة على
جزم الحكم بصحته فقد تعذر في هذه الاعصار الاستقلال بادراك الصحيح بمجرد اعتبار الاسانيد - [00:19:56](#)
طبعاً هذا هذا منزع اخر عند ابن الصلاح لانه ما من اسناد من ذلك الا وتجد في رجال من اعتمد في روايته على ما في كتابه عليا عما
يشترط في الصحيح من الحفظ والظبط والاتقان فال الامر اذا في معرفة الصحيح - [00:20:11](#)
والحسن للاعتماد على ما نص عليه ائمة الحديث في تصانيفهم المعتمدة المشهورة التي يؤمن فيها لشهرتها من التغيير والتحريف
وصار معظم المقصود بما يتداول من الاسانيد خارجا عن ذلك ابقاء سلسلة الاسناد التي خست بهذه الامة زادها الله تعالى شرفا امين
- [00:20:24](#)
آآ هذه النقطة تشترك في شيء مما قلت ولكن المنزع اخر هنا وهو يقول انه يعني لم لا تتوفر الان عندنا الات او وسائل الجزم بالحكم
على الحديث الصحيح طبعاً هذا الموضوع ومن اشهر المواضع التي انتقدت على ابن الصلاح في المقابل - [00:20:40](#)
دايماً تجدون في التعليقات على المصطلح سواء نكت ابن حجر او العراق دائماً تجدون وفي من يتكلم عن المقدمة ينتقد عليه حتى
في الاقاييل العامة حين يذكر تذكر اقاييل المحدثين - [00:20:59](#)
في قضية يعني الاجتهاد في الحكم الحديث يذكر رأيي من الصلاح دائماً وينتقد اه بسبب اغلاق هذا الباب طيب الثالثة اول من صنف
في الصحيح اول من صنف الصحيح البخاري ابو عبد الله محمد بن اسماعيل الجوع في مولاه - [00:21:11](#)
طبعاً هذي المعلومة سمعها بعض الجهال تظن ان اول من جمع الحديث اصلاً مطلقاً والبخاري ولذلك بعضهم اخذها وهو سار ينافح في
اعلام بعض ذكرت انا في واحد من الكتب - [00:21:28](#)
اللي علق على مقطع في اليوتيوب يعترض على السنة قال اصلاً اول المعلومة التي لا يعلمها اكثر المسلمين طيب التي لا يعلمها اكثر
المسلمين ان اول من جمع الحديث هو الامام البخاري - [00:21:47](#)
طيب بعد منتي سنة من عام مئة واربعة وتسعين بعد منتي سنة من وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم وبالتالي يعني ان السنة اه؟ لا
يوثق فينا؟ لا يوثق فينا لن نثق - [00:22:03](#)
وهو من اول. ها؟ سامعين بخاري او الزهري. هذا الكلام مشخبط يعني مليء بالثغرات اول شي البخاري لم يجمع الحديث عن مئة
واربعة وتسعين طيب وثاني شي الامام مالك صاحب الموطأ توفي - [00:22:18](#)
قبل ان يولد الامام البخاري يمكن بخمسة عشر سنة ولا اكثر هو جامع الموطأ والموطأ كتاب في الحديث والموطأ يعني هو يقول اكثر
المسلمين ما يعرف اصغر طالب حديث يعرف انه - [00:22:38](#)
كتاب اسمه موطأ على كل حال انه هذي معلومة تكرر حتى غيره رأيتها من انه اول من جمع الحديث البخاري اول من جمع حديث
البخاري والتبس عليهم سمعوا معلومة انه اول من صنف في الصحيح فالتبس عليهم ذلك - [00:22:52](#)
طيب وتناول ابو الحسين المسلم للحجاج انيسابور القشيري من انفسهم ومسلم مع انه اخذ عن البخاري واستفاد منه ويشاركه في
كثير من شيوخه وكتابهما اصح الكتب بعد كتاب الله العزيز واول ما واما ما رويناه عن الشافعي رضي الله عنه من انه قال ما اعلم في
الارض كتاباً في العلم اكثر صواباً من كتاب مالك - [00:23:08](#)

ومنهم من رواه بغير هذا اللفظ فانما قال ذلك ايش ها قبل وجود قبل وجود كتابي البخاري ومسلم ثمان كتاب البخاري اصح الكتابين صحيحا اه ثمان كتاب البخاري اصح او اصح الكتابين صحيحا واكثرهما فوائد واما ما روينا عن ابي علي الحافظ ان سامو لي استاذ الحاكم - [00:23:28](#)

ابي عبد الله الحافظ من انه قال ما تحت اديم السماء كتاب اصح من كتاب مسند بن حجاج فهذا وقول من فضل من شيوخ المغرب كتاب المسلم على كتاب البخاري - [00:23:54](#)

ان كان المراد به ان كتاب مسلم يترجح بانه لم يمازجه غير الصحيح فانه ليس فيه بعد خطبته الا الحديث الصحيح مسرودا غير ممزوج بمثل ما في كتاب البخاري في تراجم ابوابه من الاشياء التي لم يسندھا الوصف المشروط في الصحيح فهذا لا بأس به - [00:24:04](#)

وليس يلزم منه ان كتاب المسلم الارجح فيما يرجع الى نفس الصحيح على كتاب البخاري وان كان المراد به ان كتاب المسلم اصح صحيحا فهذا مردود على من يقول والله اعلم وهذي تقدمت مع ان المسألة - [00:24:20](#)
ابو خلف قدمت معنا في النزهة طيب الرابعة طبعا انا جيد انه يكون في اشتراك بين حتى نقارن ندرك الفرق طبعا هذي افضل طريقة للمقارنة انه تكون المقارنة عملية تأتي لنفس الابواب - [00:24:30](#)

وتقرأها من كتاب ثم تقرأها من كتاب اخر بحيث انت بنفسك تدرك الفرق بينما جمع ذلك جمالا الرابعة لم يستوعب الصحيح في صحيحيهما ولا التزم ذلك فقد روينا عن البخاري انه قال ما ادخلت في كتابي الجامع الا ما صح وتركت من - [00:24:46](#)
حال الطول وروينا عن مسلم انه قال ليس كل شيء عندي صحيح وضعته ها هنا يعني في كتابه الصحيح انما وضعت ها هنا ما اجمع عليه قلت اراد والله اعلم انه لم يضع في كتابه الا الاحاديث التي وجد عنده فيها شرائط الصحيح المجمع عليه وان لم يظهر اجتماعهما آآ اجتماعها في بعضها - [00:25:03](#)

عند بعضهم ثمان يا ابا عبد الله الاخم الحافظ قال قل ما يفوت البخاري ومسلما ما يثبت مما يثبت من الحديث يعني في كتابيهما ولقائل ان يقول ليس ذلك بالقليل فان المستدرك على الصحيحين للحاكم ابي عبدالله كتاب كبير - [00:25:22](#)
يشتمل مما فاتهم على شيء كثير. وان يكن عليه في بعضه مقال فانه يصفو له منه صحيح كثير وقد قال البخاري احفظ مئة الف حديث آآ صحيح ومئتي الف حديث غير صحيح - [00:25:39](#)
طيب هذي الجملة واضح معناها بين الطرق لانهم يموتون المتون الصحيحة لا تصل الى مئة الف حديث ابدا ربنا يحفظ الف الف مبروك الحنبلي يقول انه العلماء مثل هذي الاعداد - [00:25:54](#)

انه يقصد بها ليس الحديث حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقط الاخبار والاخبار نعم صحيح؟ صحيح وهذا اشار له كثير يأشر لهم من العلماء السابقين يعني البخاري لما يقول الف آآ الف - [00:26:13](#)
شوف مئة الف يختلف عن الف يعني فرق كبير جدا هذا عشرة اضعاف هذا الفرق فالف الف لا اظن يقصد بها فقط الطرق من الحديث الصحيح المتون مرفوعة. فيدخل في ذلك والله اعلم - [00:26:26](#)

الاخبار لانه يطلق عليه حديث خاصة وانه قائلها الامام احمد هو من ابرز ان لم يكن رقم واحد في العلماء كلهم حفظا لاثار الصحابة يفهم من الامام احمد لكن البخاري نفس يجري عليه ممكن ممكن وممكن يعني هي تقديرا - [00:26:42](#)
اما من حيث انه هل يجوز ان يقصد ذلك؟ نعم يجوز. الكلام لا يخرج شيئا يعني ليس فيه ما يخرج الاخبار الموقوفة لان كلمة حديث تطلق حتى على الاخبار الموقوفة - [00:27:01](#)

لكن مئة الف مئة الف فقط كلام البخاري تحتل ان تكون الاخبار المتون المرفوعة الصحيحة ولكن مئة الف اي طرقوها هذي تحتل يعني تحتل ان يكون مجموع الطرق الصحيحة مئة الف - [00:27:14](#)

ممكن اما مليون فيها بعد الا بالموقوفات قال وجملة ما في كتابه الصحيح سبعة الاف ومئتان وخمسة وسبعون حديثا بالاحاديث المتكررة وقد قيل انها باسقاط المكررة اربعة اربعة الاف حديث الا ان هذه العبارة قد يندرج تحتها عندهم اثار الصحابة والتابعين -

وربما عد الحديث الواحد المروي باسنادين حديثين اه ثمان الزيادة يعني ذكر الوجهين من الصلاة ثمان الزيادة في الصحيح على ما في الكتابين يتلقاها طالبهم مما اشتمل على احد عليه احد المصنفات المعتمدة المشتهرة لائمة الحديث كابي داوود السجستاني وابي عيسى الترمذي - [00:27:47](#)

عبد الرحمن النسائي وابي بكر بن خزيمة وابي الحسن الدارقطني وغيرهم منصوصا على صحته فيها ولا يكفي في ذلك مجرد كونه موجودا في كتاب ابي داوود وكتاب الترمذي وكتاب النسائي وسائر من جمع في كتابه بين الصحيح وغيره - [00:28:07](#) ويكفي مجرد كونه موجودا في كتب من اشترط منهم الصحيح فيما جمعه بكتاب ابن خزيمة وكذلك من وجد في الكتب المخرجة على كتاب البخاري وكتاب المسلم بكتاب ابي عوانة الاسبرائيني وكتاب ابي بكر واسماعيل وكتاب ابي بكر البرقاني وغيرهما -

وغيرها من تنمة لمحذوف او زيادة شرح في كثير من احاديث الصحيحين وكثير من هذا موجود في الجمع بين الصحيحين لابي عبد الله الحميدي اللي اعتمده صاحبة الاحكام طيب واعطينا الحاكم ابو عبد الله الحافظ بالزيادة في عز الحديث الصحيح على ما في الصحيحين وجمع ذلك في كتاب - [00:28:40](#)

سماه المستدرك اودعه ما ليس في واحد من الصحيحين مما رآه على شرط الشيخين قد اخرج عن رواته في كتابيهما او على شرط البخاري وحده او على شرط مسلم وحده وما ادى اجتهاده الى تصحيحه وان لم يكن على شرط واحد منهما - [00:28:59](#) ثم قال كلمة مشهورة حفظت هالمصطلح قال عن الحاكم وهو واسع الخطو في شرط الصحيح متساهل في القضاء به فالاولى ان نتوسط في امره فنقول ما حكم بصحته ولم يجد ذلك فيه لغيره من الائمة ان لم يكن من قبيل الضعيف ومن قبيل الحسن يحتج به ويعمل به - [00:29:16](#)

الا ان تظهر فيه علة توجب ضعفه ويقاربه في حكمه صحيحه ابي حاتم بن حبان البستي رحمهم الله اجمعين والله اعلم طيب ما شاء الله اطلال في الحديث الصحيح ها؟ هذا كله ترى في نفس المواضع التي تتم لبعده - [00:29:36](#)

يعني حنا ما ما تكلمنا عن الشروط التي ذكرها شروط طيب لا اريد ان اطيل اكثر من ذلك ممكن اشير طبعا هو الان ذكر اربعة ثلاثة نقاط بعد الخامسة يقول الكتب المخرجة على كتاب البخاري ومسلم لم يلتزم مصنفوها فيها موافقتها في الفاظ الحديث. هنا الكلام عن مستخرجات - [00:29:58](#)

مستخرجات طبعا فيها فوائد مرة مهمة تخرجات باختصار ان يأتي صاحب مصنف الى مصنف كتاب موجود فيأخذ نفس الاحاديث التي في الكتاب فيخرجها باسانيده هو فهو لا يزيد متونا انا متون البخاري مثلا طبعا اكثر المستخرجات سألت عن البخاري ومسلم - [00:30:18](#)

هناك مستخرجات عديدة على البخاري ومسلم فتجد في هذه المستخرجات نفس حديث البخاري ومسلم اللهم تجد فيها مثلا حديث المعازف باسناد اخر يلتقي مع اسناد البخاري اسناد اخر يلتقي مع اسناد مسلم طب ايش الفائدة - [00:30:43](#)

ايش الفائدة؟ يعني في الاخير انت خرجت من نفس الاحاديث في فوائد مهمة جدا منها من يأتيها طرف جيد كثرة الطرق لكن كما قلت لك هو يعني يلتقي بمشايع اصحاب الكتب - [00:31:01](#)

فهو لا يضيف طرق يعني جديدة. في الغالب يعني وانما يلتقي يلتقي طبعا هذا قد تدعم نعم بعض الاحيان الوصل الوصل ايش الحديث هو المهام مم لا ممكن وان كان - [00:31:19](#)

يعني قد يبعد انه يأتي مصنف متأخر فيأتي باحاديث اعلى من بعد لا هو من الاشياء المهمة جدا وهي فائدة الان يعني يمكن حتى نرد بها على الشبهات في قضية البخاري - [00:31:40](#)

اول شي نقول لهم البخاري لم ينفرد باي حديث جيد ما في ولا حديث انفرد بين البخاري ابدا ولا ولا واحد والدليل وجود مستخرجات على البخاري واضح؟ معنى المستخرج ان صاحب الكتاب المستخرج هذا ان المستخرج - [00:31:55](#)

روى عنه عنده عنده نفس الاحاديث بطرق لا تمر في نفس البخاري واضح قد تمر بشيخ البخاري يلتقي مع البخاري وشيخه او شيخ
شيخه واضح؟ المهم ان كل حديث البخاري ترى هي عنده ايضا بطرق لا تمر بشخص البخاري. يعني مو عاجبكم البخاري خلاص
جنبوه على جنب - [00:32:14](#)

في كل حديث تراها موجودة في البخاري يعني قصدك الان الجميع حديث في البخاري قد تكون موجودة في غير البخاري مو قد
تكون كلها موجودة في غير البخاري قال دقق فيها - [00:32:35](#)

لا البخاري اخرجه بطرقه خرجها بما سمع هو نفس الحديث تجده بطرق اخرى عند المؤمن بغير البخاري هذا فضلا عن كونها اصلا
موجودة تجدهم الموثقة في مسند احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة - [00:32:47](#)

يعني لكن زيادة الاداء لكل مستخرجات استقصت الاحاديث اللي في البخاري فهذه فائدة من الفوائد قد تزيد يعني الحديث الذي
يرويه قد يزيد فيه الفاظ غالبا لا تكون يعني تكون شارحة مثلا - [00:33:02](#)

عارف او فيها سبب للحديث لم يذكره البخاري فهذه تفيد في الشرح جيد ولذلك تجد ابن حجر يعني يعتني بهذه القضية اه ايضا قد
تجد فيها اه قد تجد فيها تفيد في الفاظ الاداء - [00:33:21](#)

ليس فيه الوصل والارسال مباشرة انما في الفاظ الاداء قد تجد مثل حديث اذا كان مستخرج على كتاب مثلا خيلنا نقول على سنن
ابي داود مثلا قد تجد الحديث معنعن في سنن ابي داود تجده في المستخرج حدثنا حدثنا - [00:33:40](#)

ويريحك في قضية الاتصال ايه يعني قد يكون بعضه انا اذا احتاج الى مراجعة على كل حال مراجعة في هل في الفاظ زائدة لها اثر
حكمي ايوه بعض الاحيان الفاظ شارحة او او زيادة تفسير يعني - [00:33:53](#)

عرفت او مثلا سبب ورود الحديث سبب برود الحديث بعض الاحيان ما نستطيع ان نعامل ونقول زيادة الثقة وليست زيادة ثقة لانه
هذا مما يمكن ان يختصر اصلا لكن لو كان في زيادة فيها حكم - [00:34:18](#)

اعرف او زيادة في ذكر مثلا زي انك لا تخلف الميعاد مثل هذي الاشياء التي لها تأثير هنا قد نقول زيادة ثقة وزيادة ثقة. اما ان يقول
مثلا تجد في المستخرج مثلا آ في البخاري تجد قام رجل للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:32](#)

فتجد تجد في المستخرج قام فلان ابن فلان سمي هذا المبهمة عارف هذي ما يعني امرها سهل بالتوضيح طبعا بالحجر جدا يعتني
ببيان المبهمة هذي في الرواة الذين يذكرون بابها يعتني بذكرهم بطرق اخرى - [00:34:46](#)

طيب على كل حال اه طبعا هو يقول هنا يذكر انه المستخرج قد لا يكون بنفس اللفظ تماما آ قال اخرج اصل ذلك الحديث مع
احتمال ان يكون بينهما تفاوت في اللفظ - [00:35:06](#)

وربما كانت فواتا في بعض المعاناة فقد وجدت في ذلك ما فيه بعض التفاوت من حيث المعنى قال واذا كان واذا كان الامر على ذلك آ
فليس لك ان تنقل حديثا منها - [00:35:22](#)

وتقول هو على هذا الوجه في كتاب البخاري وكتاب مسلم اذا نقلته من المستخرج الا ان تقابل لفظه او يكون الذي اخرجه وقد قال
اخرجه البخاري بهذا اللفظ واضح طيب مين اللي قال العلو؟ انت قلت العلو؟ العلو اسناده وانا ذكر من فوائد تخريج العلو -

[00:35:39](#)

والثانية الزيادة على في قدر الصحيح لما يقع فيها من الفاظ زائدة وتتمت في بعض الاحاديث تثبت صحتها بهذه التخارج لانها وارد
لانها واردة بالاسانيد الثابتة في الصحيحين وحدهما وخارجة من ذلك المخرج الثابت - [00:35:56](#)

طيب آ السادسة يتكلم عن انه اه ما اسنده البخاري ومسلم في كتابه فقد حكم على بصحته واما المعلق اه ما كان فيه بلفظ الجزم
المشهور هذا الكلام اه - [00:36:11](#)

وحكم به الا من علقوا عنه فقد حكم بصحته عنه مثله مثاله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا. قال ابن عباس كذا وكذا
واما ما لم يكن في لفظي جزم وحكم مثل روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فلان وما اشبهه - [00:36:32](#)

اه ليس فيها شيء من الحكم بالصحة لانها تستعمل في الحديث الضعيف ومع ذلك فايراده له في اثناء الصحيح مشعر بصحة اصله

اشعار يؤنس به ويذكر به يعني هو يقول حتى الاحاديث التي رواها البخاري بصيغة التمريض - [00:36:48](#)

يقول مجرد ايرادها ايراد هذه الرواية في الصحيح مشعر بصحة اصله اشعارا يؤنس به ويكرمه يعني كانه يقول يعني التحسين عام

آ طبعاً البخاري انا اعرف موضع واحد ويحتاج لقضية تتبع اكبر - [00:37:07](#)

اظن ما في الا هذا الموطوع روى حديثاً بصيغة التمريض وقد اخرج في نفس الصحيح مسنداً ولكن ذكر بعض المحققين ان روايته له بصيغة التمريض نظراً لانه اختصار في الموضع الذي علقه فقال ويروى عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر طرف الحديث بس - [00:37:28](#)

فقالوا لاجل هذا الاختصار قال ويروى مع انه اورده في موضع اخر مسنداً فهذا قد يدل على ان البخاري قد يوجد شيء بصفة تمريض ولا يكون ضعيفاً يوجب الكلام هذا ان كل ما اختصره البخاري - [00:37:54](#)

مم لكن على كل حال يبدو والله اعلم انه الاكثر في صنيع البخاري انه اذا قالوا يروى او كذا انه هذا يكون فيه نوع ضعف الحديث الذي قال فيه ويروى - [00:38:11](#)

او ويذكر عرفناه انه يكون في نوع ضعف ويعرف هذا بتتبع الاسانيد قسم تعليق تغليق التعليق لابن حجر معروف في الكتاب اه يعني تتبع الملاحظات اللي في البخاري وجاء باسانيدها - [00:38:23](#)

بصيغة الجزم وغيرها طيب نحاول نختم طيب السابعة ذكر المراتب نفسها اول شي صحيح اخرج البخاري ومسلم جميعاً ثم صحيح البخاري ثم صحيح عن شرطه الى اخره نعم هنا خاتمة قد تهم آ - [00:38:39](#)

خاصة معتنين بالسنة بعد ما ذكر المراتب مراتب الصحة وانه اولها المرتفق عليه ثم منفرد به البخاري ثم انفرد بمسلم قال واعلاها الاول وهو الذي يقول فيها اهل الحديث كثيراً صحيح متفق عليه يحقون ذلك ويعنون به اتفاق البخاري ومسلم - [00:39:12](#)

لا اتفاق الامة عليه لكن اتفاق الامة عليه لازم من ذلك وحاصل معه لاتفاق الامة على تلقي ما اتفق عليه بالقبول قال وهذا القسم وهذا القسم جميعه مقطوع بصحته اللي هو المتفق عليه - [00:39:28](#)

والعلم اليقيني النظري واقع به وان كان احدا طبعاً قال خلافا لقول من نفى ذلك محتجاً بانه لا يفيد في اصله الا الظن وانما تلقت الامة بالقبول لانه يجب عليهم الظن - [00:39:45](#)

العمل بالظن قول المعتاد يعني المعارض لا يناع في وجوب في الاجماع في وجود الاجماع ولكن يقول الاجماع لا يقتضي صحة كل ما في البخاري ومسلم صحة يقينية وانما هو اجماع على العمل بالظن - [00:40:01](#)

واضح يقول اه وقد كنت اميل الى هذا واحسبه قويا ثم بان لي ان المذهب الذي اخترناه اولاً هو الصحيح لان ظن من هو معصوم من الخطأ لا يخطئ والامة في اجماعها معصومة من الخطأ ولهذا كان الاجماع المنبني على الاجتهاد حجة مقطوعاً بها - [00:40:16](#)

واكثر اجماعات العلماء كذلك وهذه نكتة نفيسة نافعة ومن فوائدها القول بان من فرد به البخاري او مسلم مندرج في قبيل ما يقطع بصحته لتلقي الامة كل واحد من كتابهما بالقبول على الوجه الذي فصلناه من حالهما فيما سبق - [00:40:37](#)

سوى احرف يسيرة تكلم عليها بعض اهل النقد من الحفاظ كالدارقطني وغيره وهي معروفة عند اهل هذا الشأن. والله اعلم هذي ترامب اسطر مهمة الصلاح طبعاً المصطلح له قيمته في هذا - [00:40:53](#)

فن المجال وايضاً الاستثناء هذا طبعاً سوى احرف يسيرة معروف المقصود بالاحرف احرف الجمل انه هذي من الكريمات من الاستعمالات المهجورة لكلمة حرف مع انها كانت في السابق مستعملة كثير - [00:41:12](#)

الان في واحد من المشايخ يستعملها تعرفونه خالص يستعملها كثير دائماً في الشروح مثلاً يقول لك يذكر مثلاً جملة من الطحاوية بعدين يقول لك وهذا الحرف وقع فيه اختلاف بين الطوائف الاسلامية - [00:41:29](#)

وش هذا الحرف؟ هذي الجملة اللي قرأ فيها وجزاكم الله خيراً - [00:41:44](#)